

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى  
البنائات العلوية للخواجات سرسق  
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

موافق ٥ و ١٨ حزيران سنة ١٩٠٠

بيروت الاثنين في ٢٠ صفر الخير سنة ١٣١٨

## فهرست

ماجريات السياسة، المسلمون في رسوية،  
المسلمون في جاوه، تأثير السجيا في الأعمال،  
مضار البطالة والكسل وفوائد الجد والعمل،  
أخبار محلية، المآثر الحميدية وتقديم الشكر،  
مراسلات: دمشق، الحديدية، ثلاث رسائل لمكاتبتنا  
العام في القدس الشريف، إعلانات

## ماجريات السياسة

يؤخذ من مجموع الأنباء البرقية الأخيرة أن  
الحرب بين الإنكليز والبوير وإن وضعت  
أوزارها في بريتوريا لكن نيرانها ما برحت  
مسعرة في جهات أخرى وخصوصاً في الجهة  
الشمالية الغربية حيث يقيم البوير الحصون  
والمعاقل ويقاثلون الجنرال بوللر أشد قتال وأن  
الرئيس كروجر لم يؤسر بعد كما أشاعته  
المصادر انكليزية بل غادر بريتوريا ليلة ٣٠  
الماضي مصحوباً باركان جمهوريته. وقد صرح  
في مقابلة جرت له في ثامن الجاري في (ماتشادو  
دروف) أنه سيجاهد إلى النهاية.

ونحن وإن كنا على يقين بأن الحرب قد  
أصبحت في حكم النهاية وأن الفوز فيها للإنكليز  
لا محالة بيد أن المصادر الإنكليزية قد تسرعت  
في الحكم على هذه الأنباء وصبغتها بصبغة  
عجيبة من الدها حتى ذكرت اليوم عدة وقائع  
نشبت بين الفريقين كان القتال فيها سجلاً، منها  
معركة نشبت في سابع الجاري في روديفال أسر  
البوير فيها طابوراً من إحدى الفرق الإنكليزية  
وقتلوا قائدها و١٦ جندياً وجرحوا ٧٧ رجلاً كما  
أيدته الأنباء الرسمية الإنكليزية. ويقول الجنرال  
بوللر أنه قد أندر البوير منذ ثاني الجاري بالتسليم  
واعداً إياهم بإعادتهم إلى مزارعهم ريثما يصدر  
قرار اللورد روبرتس بشرط أن يسلموا بنادقهم  
كلها فاتفق الفريقان على المهادنة ثلاثة أيام  
ليتمكن فيها الجنرال البويري من مشاورة رجاله  
حتى إذا انتهت الهدنة ولم يفعل ورفض البوير  
بجفاء وخشونة شروط التسليم التي أقرها عليهم  
استئناف بوللر لساعته حركات المسير إلى  
الأمم. ويقول بوللر في حادي عشر الجاري أنه

قد عبر مضيق المونسك بالرغم عن مقاومة  
البوير وأن هذا المضيق هو آخر المضايق التي  
بين ناتال وسهل شارلستون وأن البوير قد قابلوه  
حين مقاومته بقوات كثيرة ومدافع وفيرة ويؤمل  
أن لا تبلغ خسائره المائة رجل. وأن طابوراً من  
الإنكليز قد استولى على مركز العدو بقوة  
الحراب وأن البوير قد هاجموا كتيبة الفرسان  
الثالثة عشرة مهاجمة شديدة وبعث الجنرال كيلي  
كنى الإنكليزي بعد ظهر اليوم نفسه يقول: إن  
جنوده قد وصلت إلى (كوبنغ سبرويت) بعد أن  
هزمت العدو وهي متقدمة إلى الأمام وان  
الجنرال توكس قد سافر م كرونسناد ليقطع خط  
الرجعة على البوير. وتقول هافاس في خبر أخير  
أن بوللر نازل بجنوده في شمالي فولكسروست  
وأن البوير قد أخلوا لنكسك وأنه لم يرد خبر من  
اللورد روبرتس ولا من الجنرال متوين منذ  
سادس الجاري. وأن الجرائد قد نشرت تلغرافاً  
مفاده أن الجنرال دي ويت (البويري) يزحف  
الآن في ثلاثة عشر الف جندي على جوهنسبرغ.  
وقد أنقذ الإنكليز من بريتوريا ٥٠ ضابطاً  
و ٣٥٠٠ أسير منهم لأن البوير لم يأخذوا معهم  
إلا تسعمائة أسير. أما الثورة في بلاد الراس فما  
برحت قائمة وتقول روتر روائية عن الأهالي ان  
الفيالق الثلاثة التي تألفت من البوير ثمة قد أبيدوا  
كلهم صباح تاسع الجاري على السكة الحديدية  
التي بين محطتي أميركا وروديفال غير أنها  
أثبتت بعد ثلاثة أيام من خبرها هذا أن البوير قد  
دمروا هذه السكة نفسها فأبى الخبرين أجدر  
بالتصديق وقد ائنتد الجدال بين الوزارة في لندرا  
بشأن هؤلاء الثوار وربما انقلبت وتغيرت لهذه  
الأزمة.

\*\*\*

ها قد نشب القتال بين قبائل البوكسرس  
الصينية والجنود الأوربية ويزعمون أن  
لإمبراطورة الصين ضلعاً بذلك وأنها تشد إزر  
هذه القبائل القائمة على الأوربيين وأنها تعتبرهم  
رعايا أمناء وأن الجنرال فيه مغضوب عليه  
لكونه هاجمهم وقتل جماعة منهم كما تزعم  
جريدة الدايلي اكسبرس أن الأستاذ السابق

لإمبراطور الصين قد قال معرباً عن رغائي  
الإمبراطور نفسه بأنه يروم أن تشترك الدول في  
بسط حمايتها على الصين. ومهما يكن من  
استحكام الخلاف بين الإمبراطور الصيني  
والإمبراطورة صاحبة الكلمة النافذة في إدارة  
الشؤون الصينية فإن من المتعذر تصديق قول  
ذلك الأستاذ إذ ليس من عاقل يخرب بيته بيديه  
اللهم إلا أن يكون القصد الاتفاق على ملامشة  
نفوذ الإمبراطورة. والمهم في المسألة أن الدول  
قائمة بعمل مشترك وبعبارة أجلى متفقة على  
تجزئة الصين وقطع أوصالها وبسط حمايتها  
عليها أو امتلاكها جرياً على قاعدتها بأن القوى  
بأكل الضعيف والكبير يفترس الصغير مما يجدر  
بالتيقظ والانتباه والحد والاحتباس.

وتفيد الأخبار الأخيرة أن أربعة آلاف من  
البوكسرس قد أهدقوا بألف وخمسمائة من الجنود  
الصيفية فقتل من القبائل خمسمائة رجل. وقد  
سافرت الجنود الأجنبية في قطارين ومعها عدة  
مدافع واستولوا على قطار ثالث بعد أن دحروا  
الثوار بأطراف الحراب وسافر القطار بخمسمائة  
رجل منهم ٣٥٠ من الألمان كما سافر ١٥٠٠  
جندي أوربي إلى بكين ولا تزال الجنود الأوربية  
متواصلة واجتمع في مياه تاكو ٢٥ بارجة حربية  
أوربية.

ومما يذكر ان الموسيو دلماكسه وزير خارجية  
فرنسا قد صرح في مجلس النواب والأعضاء  
يصفقون له- أن سفراء الدول الأوربية في الصين  
سينذرون الصين مرة أخرى بأنها وإذا لم تعمد  
إلى إعادة الأمن جنحت الدول نفسها إلى العمل  
لإعادته وتقول التيمس أنه حدث بعض تغييرات  
في ديوان الوزارة الخارجية الصينية فعين فيه  
أربعة أعضاء من أهل منشوريا وهم من  
المحافظين المتطرفين -أي المحافظين على  
العادات القديمة. ومنشوريا هي المقاطعة الصينية  
الكبيرة التي خرجت منها الأسرة الصينية  
المالكة- وأصبح البرنس توان وهو من أعظم  
أنصار البوكسرس رئيساً للديوان. وتقول أيضاً  
أن حرس الإمبراطورة الصينية قد ذبحوا بقسوة  
وفظاعة وكيل الحكومة اليابانية في العاصمة

الصينية وأن سفير اليابان قد ألح على الصين بوجوب الإقرار بالنفوذ الياباني على ثلاث ولايات صينية، وأن القتال قد نشب بين الجنود الإنكليزية والبوكسر فأسفر عن تدهور هؤلاء وإجبارهم على الجلاء عن قريتين قسراً وعنوة.

### صدي الإسلام

#### المسلمون في روسية

جاءتنا رسالة من أحد أفاضل المسلمين في روسية أعرب فيها عن حسن ظن إخواننا المسلمين في هاتيك الأصقاع بجريدتنا هذه وأفاض في الكلام على ذلك مقدرًا خدمتها المليمة الوطنية متمنيًا لها دوام النمو والارتقاء إلى غير ذلك مما شئت عن عظيم غيرته وجسيم حميته ثم استرسل في الكلام على حالة المسلمين هنالك وتأخر السواد الأعظم منها بالعلم والصناعة وقال: يا عجبًا كيف لا يكون لسبعة عشر مليونًا من الأنفس الأجرُ يده واحدة تصدر في «القريم» أسبوعيًا باسم الترجمان وأنى لها وحدها أن تخدم هذه الملايين العديدة وتنهض بهم إلى الدرجة المطلوبة مع مراقبة الروسية لها بل ماضًا تسع مثل هذه الجريدة الصغيرة للكلام على العلم والمعارف وحضن المسلمين على التحلي بهما أم البحث عن أحوال العالم أم أخبار العالم الإسلامي أم تبصير المسلمين بما لهم وما عليهم مع أننا لا نكاد نرى مدينة من المدن الروسية إلا وفيها جريدة بل جرائد لغير المسلمين إلى آخر ما ذكره.

قلنا: قد نطق لسان الكون وأيدته التجارب أن اتكال الشعوب على الحكومات في جميع حاجياتها وكمالياتها مضيعة للوقت ومنافٍ للحكمة وأن كل أمة لا تعتمد في رقيها على الله ثم على نفسها بصيبيها ما يصيبها من التدهور والانحطاط فما على إخواننا المسلمين في روسية وغيرها إلا أن يشمروا عن ساعة الجد والاجتهاد ويتعاونوا على البر والتقوى وأيُّ برٍّ أفضل من أن تنقذ أخاك من الجهالة وتثير فكره بنور العلم والعرفان.

هذا الأستاذ العلامة عالمجان أفندي رجل النهضة الإسلامية في ولاية قزان من اعمال روسية قد علمت ما علمت من أخباره وكيف يواصل ليله بنهاره في خدمة امته وإخوانه. ألف جمعية وشيّد مدارس مهمة متباينة الطبقات وما زال حفظه الله مجددًا وراء هذا الخير العظيم والثواب الجسيم وحبذا لو يقتفي سائر إخواننا المسلمين في روسية أثره وينسجون على منواله فيؤلفون في كل بدة جمعية من ذوي الغيرة الدينية والحمية المليمة تجمع إحسانات شهرية وخيرها ما كانت قليلة وعميمة فإن الكثير من القليل كثير وهو كما لا يخفى أدموم للبرِّ وأبقى له. فإذا تيسر

لها جمع المال نظرت في حاجيات البلدة أن علمًا وأن صناعة وأن زراعة وأن تجارة فتقوم بتجارة شيئًا فشيئًا على سنة الترقى والتدريج إذ الطفرة محالٌ وهذا ما غلّ أيدي كثير من البلاد الإسلامية إذ ينظرون إلى الحاجيات فتتجسم أمامهم تجسمًا يفتر العزائم ويقعد بالهمم فليستولي عليهم اليأس والقنوط فلا يستطيعون وقتنذٍ عمل شيء ما. ولو ساروا على اسنة التدريج لما وصلوا إلى ما وصلوا إليه من التأخر عن غيرهم الذين لو بحثنا في أسباب ترقّهم لوجدناها غير خارجة عن هذا المثال والله الموفق وعليه الاتكال في كل حال.

#### المسلمون في جاوه

##### لمكاتبنا

إننا معاشر العرب لم نزل نشكو من عسف الحكومة الهولندية وجورها علينا وعدم المساواة في الأحكام فلم يؤثر شكوانا وكأنا نضرب في حديد بارد وقد سئمنا من مكاتبة الجرائد العربية التي نشكرها على إجابة ندائنا وبسط شكوانا ولكن ليس في يدها حول ولا قوة. وكلما عزمنا على السكوت ظهر شيء جديد يضطرنا إلى نشره ليطلع عليه القراء فعسى بكثرة التكرير يحصل التأثير أو على الأقل يعلم الناس قاطبة هذه المدنية العجيبة التي يمنون بها علينا ولا حول ولا. من ذلك إضمار رجال الحكومة السوء للذين بعثوا بأولادهم منا إلى مدارس دار الخلافة الإسلامية وقد كانت جرائد بتاوى أشارت إلى ذلك والآن ظهرت نتيجته فإن الحكومة أخذت تراقب أولئك القوم وتدبر لهم المكائد وفي جلب العقوبة لهم بحيث لو صدر من أحدهم أدنى هفوة لقامت عليه القيامة وكذلك الذين يكتاتون الجرائد العربية منا فقد بثت الحكومة العيون والجواسيس لملاحظتهم ولكنها لم تظفر بحمد الله بأحد منهم مع علمها بصحة ما ذكرته الجرائد من الظلم والجور وأن أولئك المكاتبين لم يفترروا على الهولنديين بل أخبروا بالواقع رجاء أن تخفف عنهم وتمنحهم المساواة والإنصاف في الأحكام فشق ذلك على رجالها حتى إن حاكم بتاوى قيد في دفتره على ما بلغني أسماء ١٣ منا بتهمة مكاتبة الجرائد العربية وهذا كله وهمٌ محض وظن باطل. وقصد الحاكم بذلك معاقبتهم عند سنوح الفرصة على أقل هفوة تبدو منهم كما فعلوا بحضرة السيد حسن بن شهاب على هذه التهمة بعينها لأنه من جملة الرجال الثلاثة عشر وقد أخبرناكم بقصة سجنه فيما سلف.

ومنها عدم المساواة بيننا وبين الأوربيين في كل حال فإن الأوربي تعامله الحكومة معاملة حسنة فإذا صدرت منه جنائية مثلاً فيحكم عليه الحاكم بحسب جريمته فيستأنف الدعوى ويبقى في بيته إلى أن تدعوه المحكمة فإذا تحقق تنفيذ

الحكم عليه طلب من الحاكم تأخير سجنه وأنه يريد تقديم عريضة للوالي يطلب منه العفو فيرد إلى بيته إلى أن يجيء جواب الوالي بإطلاقه أو سجنه فإن كان السجن سيق غليه بغاية المراعاة فيكون في سجن الأوربيين محترمًا مخدومًا ويقدم في مكان نظيف مفروش بالفرش النظيفة فكأنه غير مسجون ومع ذلك فإنهم يحسبون له الليالي أيامًا فلو حكم عليه بسنة ونصف مثلاً أقام تسعة أشهر فقط. أما غير الأوربي فبمجرد ما تبدو منه الجنانة يساق إلى السجن مفيدًا بالحبال أو مكبلًا بالحديد تحفه الشرطة من كل جانب وفي أيديهم العصي كما تعامل البهائم ويبقى في السجن إلى أن يحكم عليه بالنفي إلى حيث تريد الحكومة. فمنهم من ترسله إلى (أشي) يقاسي المشقة والعذاب الهون بل يخرط فيه العسكرية عند مباشرة الحرب وكثير منهم يقتلون في ميدان القتال. ومنهم من يخدم في الطرقات وبعضهم يجعلون في عنه حلقة من الحديد وزنها نحو أربعة أرطال ويمتازون عن غيرهم بملابس سوداء. وإذا حكم عليه حكمًا خفيفًا يخدم في البد التي هو فيها والحاصل أن حالة المسجونين هنا على غير الأوربيين تعيسة جدًّا.

ومنها أن الحكام الهولنديين يقبلون كلّ ساع نمام إذا كانت السعاية على غير الأوربي ويأخذون بأقوال الوشاة ويصدقونهم ويعاقبون من وشوا به عندهم دون تبيين ولا تثبت لأن الواشي عندهم ثقة أما كبر الهولنديين على عباد الله فحدث عنه ولا حرج حكام وغيرهم وليس عندهم غير الأوربيين من النوع الإنساني وحكامهم لا يراعون القوانين خصوصًا في المحكمة المسماة عندهم «بوليس رول» يحكم الحاكم فيها بما تهواه نفسه وليس له على الأوربيين من سبيل البتة ومنها أنه في أوائل الشهر الماضي صدر أمر من حاكم بتاوى رئيس محكمة (بوليس رول) بطرد طائفة من العرب من قرية اسمها (طانه بنغ) إحدى قرى بتاوى استوطنوها من نحو أربعين سنة وبعضهم ولد بها ونشأ فيها. وحتم على كل من ولد في القرية أن يرفع عريضة له ويأتي بشهود من أهل القرية على أنه ولد فيها حقيقة ثم يستأذن في عريضته هذه بالإقامة أما غير هؤلاء فلم يمهلهم الوالي غير ١٥ يومًا فقط لانتقالهم منها حتى إذا مضت المدة ولم يفعلوا عوقبوا وطردوا قهراً. والسبب في هذا كله هو أن بعض أهالي هذه القرية -المغضوب عليها- أرسل أولاده إلى الأستانة العلية للدخول في مدارسها فلهاذا حكم عليهم بالخروج من منازلهم فلينظر أهل الإنصاف إلى ما تفعله هذه الحكومة المتمدنة بنا وكيف شقّ عليها سفر أولئك الأطفال إلى هاتيك المدارس لطلب العلم لعدم وجود مدارس لأبناء العرب في بتاوى أفلا يجوز لنا

والحالة هذه أن نشبه هذه الأحكام بأحكام قراقوش التي يضرب بها المثل. استغفر الله فإن قراقوش ما وصل في الحماسة والعسف إلى هذه الدرجة. هذه يا سيدي بعض أخبار بتاوى ونواحيها بعثت بها إليكم أما في غيرها فهي أدهى وأمرٌ وبلغني أن بعض العرب في بتاوى بعثوا بعريضة إلى الباب العالي يطلبون فيها من عدالة الحكومة العثمانية السنية أن تنقذهم من مخالف ظلم الهولنديين فإن لم تخاطب حكومة هولندا في هذا الشأن فإنهم يطلبون منها إرسال باخرة يهاجرون بها من هذه البلاد الظالم أهلها إلى البلاد العثمانية. اهـ

### علم الاجتماع البشري تأثير السجايا في الأعمال

النفس الإنسانية هي جماع مزايا وأخلاق تحسن بحسنها وتقبح بقبحها وهي مناط المدح والذم الذي تستلزمه الأعمال بما يترتب عليها من العواقب والآثار.

وإذ كانت الأعمال تابعةً على الغالب في أوصافها للأخلاق كان لهذه من عظيم الأثر في سعادة الفرد وسعادة المجتمع ما بعث الحكماء والحلماء بعد الأنبياء على استفراغ الغاية بالتهذيب ومكارم الأخلاق وحضوا على ملاحظة الصغار وأخذهم بالتربية الصحيحة وقايةً لهم من ساعية الرذائل وغوائل الأهواء.

ومضار الخلال السيئة غيرها قد تكون لازمة وتتعدى فشرها لا ريب أعباها. والمخصوص منها بالنظر الآن (سوء الظن) وهو صفة أو خلق إذا ما قام بنفس سلبها راحة الطمأنينة وألزمها عناء الشك والارتياب.

إذا استحكمت هذه الصفة من قلب جذبت إليه الأوهام وهي كثيرة التناسل سريعة التوالد فلا تلبث أن تزيل عنه بطائش جيشها ثابت العزم وتزحزح منه راسخ الحزم ثم تقوم مقامها بمختلف ألوانها ومتفرق أشكالها فيسود معها الخلل في الفكر والعمل كما يولى مع ذينك حسن الانتظام.

تصوّر شخصاً افتترسه سوء الظن وانظر في أحواله وأعماله تر انه لا يستقيم له أمر ولا يهدأ له بال (ينقح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة) ثم تحدر به الشبهة إلى شبهة فتثور في مخيلته محشورات أوهامه وتتصور بشكل أو أشكال واهية المقدمات خاوية النتائج فيحطلها هو محل اليقين ويبنى عليها عملاً يحسبه صواباً وهو بالخطأ قمين. فإذا كان عمله بنفسه لنفسه وبدا له تخلف النتيجة عن حدسه فأقل ما يلزم به من الألم عض الأنامل من الندم وخسارة المال وتعب البدن ثم قدر أنت ما شئت للوقت المصروف في ذلك من الثمن.

وإذا تعلق العمل بشخص أو جماعة آخرين فهناك الضرر الأعم والخسارة العظمى. افترض لك صديقاً أو عميلاً وسعت له منزلة من ودك ورفعت له مكاناً من قلبك وعاملته بمقتضى قانون الإنسانية وشرع المحبة ثم رأيت منه عكس ما حق لك أن تؤمل ففحصت عن الأمر فعلمت أن مصدره سوء الظن فهل تبقى على مجاملته وتستمر على معاملته أو تعرض عنه وتتبدد نبتذ النواة. فإن كانت الرابطة صداقةً مجردة قطعتها وإن كانت تجارةً رائجة أوقفها وإن كانت خدمةً منك له أو لك منه عفتها وانظر بعد ذلك كيف تتبدل العواطف ويتغير الوجدان وينقلب القلب إلى عكس ما قد كان.

سوء الظن يتناول الدين والعرض والأمانة والمودة وقد يتكيف في كل من مظاهره بكيفية يلتبس معها بفضيلة وإن كان لا يخفى على ذي بصيرة إذ قد يكون أصله في الحقيقة فضيلةً ومن الفضائل ما قد ينتهي بمعييب كالسخاء مثلاً فإن الإفراط فيه إسراف وكالشجاعة فإن الإفراط فيهما سوء ظن وهلمجرًا. فمن الناس من يكون في البداية متورعاً فينتهي به الوسواس إلى استكبار الصغيرة فاستحرام المكروه أو بعض المباح حتى يخيل إليه أن الناس غرقى لجة من المحرمات فإذا رأى أحدًا يحدد عن مصل خطته حمله سوء الظن على اتهامه بالوهن في دينه فسلط عليه لسانه وربما كانت خطيئة في ذلك أعظم من خطيئة متهم برئ.

والمغالي في التعفف قد تنتهي به فضيلته إلى سوء الظن بغيره إذا رآه يتساهل بما لا يتسامح هو به مما لا يمس النزاهة ولا يجرح العفة ويفضله غروره بصيانتته عن عظيم الإثم الذي يأتية.

وقد يبالي المرأ في توسيع نطاق حقوقه الحبيبية حتى يسلخها عن طبيعتها ويبعدها عن حقيقتها فبينما الغرض الأول منها الإخلاص الذي يحل التبسط محل التلطيف ويلقى في القلب حسن النية التي تستلزم الطمأنينة بأعمال الصديق والارتياح إلى أقواله فإذا بسوء الظن المنبعث عن تلك المبالغة تحوّل الأمر إلى ضده بما تسوّله الأوهام لذلك المبالغ من فاسد التأويل لأقوال صديقه وأفعاله إذا عجز قاصر نظره عن النفوذ إلى حقائقها.

ومعلوم أن المحبة مهما قاربت بين القلوب وشدّت وشائجها وقوّت علائقها فلن تصل إلى تصل إلى تجريدها عن لوازم فطرتها والباسها طبيعةً واحدةً يزول بها كل خلاف بينها. فإذا أغفل الصديق النظر إلى هذا الأمر حمل صديقه أكثر من طاقته وكفّه إذا شططاً وبالضرورة يلقي منه خلفاً فيسيئ به الظن ويتهمه وهو بريء وهكذا يخسر منه المودة وربما استبدالها بالعداوة

والبغضاء.. وقس على ما تقدم سوء الظن بالأمانة وغيرها.

فهذا الخلق من شرافات المجتمع الإنساني لأنه يغتال أم فضائله وأفضل خصاله. --- منه الألفة بما يقطع من روابطها ويفصم من عراها وأنت تعلم كم يتبع الألفة من أسباب السعادة ووسائل العمران التي تنعدم كذلك بعدمها. فلا يتصف به أرباب الأحلام الراجحة وإنما العقلاء هم الذين يسودون الروية على أخلاقهم ويحكموا السماح في سجاياهم لأنهم هذا الخلق الكريم الذي هو مساك الألفة وحفاظ لوازمها يقضي على صاحبه أن يكون كما قال ابن سالم وابصة عن نفسه:

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه

كأن به عن كل فاحشة وقرا

سليم دواعي الصدر لا باسطاً أذى

ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجراً

إذا ما أنت من صاحب لك زلة

فكن أنت محتالاً لزلته عذرا

عبد الباسط فتح الله

### أخلاق وعادات

#### مضار البطالة والكسل

#### وفوائد الجد والعمل

مضار الكسل- الأعضاء المؤلف منها جسد الإنسان تشبه الآلات المستعملة في المعامل من حيث أنها واسطة بين العامل والعمل ولذلك سميت الكائنات الحية ومنها الإنسان بالأجسام الآلية. إلا أن هذه الأعضاء تفرق عن الآلات المذكورة بانها لا تتعطل مثلها بكثرة الاستعمال ولكنها تزداد بها قوة ونشاطاً ونماءً وذلك لأن الدم يتوارد إليها بكثرة عند العمل فتزداد قوة التمثيل فيها وتتوفر مصادر النمو بما أتاها من العناصر المغذية ولذلك ترى أيدي الفعلة وأرجل السعاة قوية غليظة وصدور النواتي بارزة عضلية وأدمغة العلماء كبيرة الحجم غالباً. فالعمل إذاً خاصة خواص الحياة المهمة المتوقع عليها نماء الأعضاء وحفظ صحتها وبعكسه الكسل الذي تنتقل به عن الأعمال المختصة بها فإنه مجلب للآفات الكثيرة والأمراض الثقيلة من قبل ما يحدث عنه من الخلل في وظائف الهضم والتغذية والإفراز والأبرز وجهاز الحركة الانتقالية إلى العضلات والحرارة مما يؤدي بجملته إلى العلل العضالة المزاجية كالنقرس والبول السكري والتدرن والخنزير والسرطان والحصر البولية وغيرها على ما أذكره فيما يأتي.

أولاً يحدث الكسل ضعفاً في أعضاء الهضم ونقصاً في تمثيل الغذاء فنقل شهوة الطعام ويتوقف نمو الجسم وتترهل العضلات وذلك لأن الجسم الحيواني متى تنتقل عن الحركة قلّ هلاك الدقائق الملازم للعمل الحيوي فلم تمثل الأعضاء

العناصر المغذية على ما ينبغي ونتيجة ذلك توقف النمو المؤدي إلى علة كثيرة مما يحدث عن سوء التغذية كاسل والارتشاحات الدموية ونحو ذلك. ثانيًا أن بعض الكسالى ممن ألفوا البطالة موصوفون بالهم معروفون بكبر البطن وإذا جلسوا على الخوان وجدتهم يلتهمون الطعام التهامًا وما يزدادون به إلا عللاً وسقامًا كما قال أبو الطيب.

بأجسام يحزُّ القتل فيها وما أقرانها إلى الطعام فإنهم معرضون لكثير من الأمراض الحادثة من سوء التمثيل كالنقرس والحصى البولية لأنهم يدخلون إلى أجسادهم بالغذاء أكثر مما تنفقه بالعمل فتجتمع عناصره في الدم على هيئة الفضول فتفسده وكثيرًا ما يكون ذلك سببًا لحدوث السمن الذي عدّه الرومان واليونان من شر الآفات لأنه يحمل صاحبه حملًا ثقيلًا لا يزال ملازمًا له قام أو قعد فتفتر همته ويقف نشاطه وربما حدث منه ضغط على الأعضاء مانع من اتمام وظائفها على ما ينبغي. فلا يتوهم أحد أن السمن من العافية وإنما هو من جملة العاهات لأن السمن يصابون غالبًا بالأمراض الثقيلة ولو كانت خفيفة في حد ذاتها فإن حدث فيهم التهاب الشعب مثلًا خفيف من حدوث الاختناق وهم معرضون غالبًا لأمراض القلب وغيرها.

ثالثًا من مضار الكسل أن أعضاء الإفراز لا تقوم بوظائفها إلا بضعف لبطأ دوران الدم فتحتبس المفرزات في الجسم وتقل المفرزات وتتغير صفاتها الصحية ويتشوش نظام منافع الأعضاء وينشأ عن احتباس تلك الفضلات في الدم علة أشد وبالأمم العلة المتقدم ذكرها وذلك لأن بعض هذه الفضلات متى تجمعت في الأعضاء وقع عليها تغير بالضرورة فإزداد بها الدم فسادًا ينتج عنه توليد الأمراض العضالة كالخنازير والتدرن والسرطان ولعل هذا هو السبب في توليد العلة المذكورة فيمن لا تكون ناشئة فيه عن سوء الغذاء أو الإرث.

رابعًا من الأضرار الناتجة عن البطالة والكسل استرخاء العضل وتقل الحركات وحدوث البرد على أخف أسبابه فترى الفتر البليد قليل النشاط رهل الجسم منقطع اللون مرتعدًا من البرد الخفيف يضارع الشيخ المسن في ضعفه فكأنه ينشد بلسان حاله

متى كان الشتاء فأدفوني فإن الشيخ أفته الشتاء وعاقبة ذلك كله حدوث الهرم باكراً والتعرض لكثير من الأمراض الخبيثة كالأسكريوط وصخور العضلات وغيرها.

أما تأثير البطالة والكسل في العقل والآداب فليس هنا محل بيانه ولكن لا بأس أن نلم به بعض الشيء إتمامًا للفائدة وبلاغًا في التحذير من هذه الآفة فلا يخفى أن البطالة تفسد الأخلاق وتميت الشهامة وتدعو إلى الملاهي وتحمل على ارتكاب المعاصي وتؤدي إلى بلادة العقل وخموله وتجلب

الفقر المدقع وتبعث على السامة والضجر وامتهان النفس والسويداء التي كثيرًا ما يعقبها الانتحار. قال الحكيم: الرجل البطال متقلب في الشهوات. وقال الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمرء أي مفسدة فالكسل داء دفين يؤدي بالنفس والجسد وهذا الداء قد فشا في بلادنا في هذه الأيام فأصاب كثيرًا من فتياننا ممن يأفون من الصنائع ويزدرون بعمل اليد ولذلك وجب أن يعالج بموجب القواعد الآتية.

أولًا يعالج فقد شهوة الطعام وامتقاع اللون والاستعداد للأمراض العضالة من قبل حبس المفرزات وضعف حركات الدم على ما ذكر آنفًا بالرياضة المعتدلة والدأب على عمل اليدين والمشى وغير ذلك ما يزيد في الحركة خصوصًا الصيد فيزداد الدم طهرًا والحرارة قوة والجسم نشاطًا فتقوى شهوة الطعام وتكثر المفرزات وتطرح المبرزات بالنفس والعرق والبول وتنمو العضلات وحينئذ يجد العامل لذة في الراحة تفوق الوصف. وفائدة هذا العلاج تدل على فضل طبيب الصحة فإن ملاقة السل قبل حدوثه أيسر مرآما وأجدى نفعًا من علاجه بعد أن تتأصل جراثيمه.

ثانيًا أن بعض المعدن للأمراض العضالة من أصحاب الأمزجة الدرنية والخنازيرية والسرطانية ينفرون من الأشغال الجسدية أو العقلية ويسأمونها طبعًا أو إجابة لدواع الكسل فيجب عليهم أن يكرهوا أنفسهم على العمل يثابوا على الرياضة الجسدية إلى درجة التعب ليقاوموا الميل المغروس فيهم إلى البطالة والكسل وينبغي أن يباشروا ذلك قبل فوات الفرصة الملائمة لنفعهم لأنه متى أخذت البنية تفسد بالتردد أنا بسبب الوراثة أو من قبل سوء الغذاء وإهمال الرياضة البدنية فقلما تنجع الأدوية إن لم تكن مقرونة مقرونة بحسن التدبير المتوقع عليه اتقاء العوارض المهلكة التي تعقب هذه العلة. ويجب أن يكون المريض مطيعًا لنصائح طبيبه متجددًا على العمل بموجب أوامره غير مهمل تدارك صحته بما ذكر فإن الوقت الذي يحاول فيه النفع ثمين.

ثالثًا يعالج السمن الفرط بالرياضة والتشفي فيمنع السمين البلغمي المزاج عن ألك المعاجين السكرية والأطعمة الدقيقة والطباخ الكثيرة الإدام من جميع الأنواع. وهذه الطريقة مفيدة كثيرًا للمعدن بالنقرس فيلزم الاعتماد عليها ولو كانت النفس الأمانة لا تطبق ذلك.

هذا في علاج الأحوال البدنية وأما الكسل العقلي فعلاجه منوط بالوالدين اللذين يجب عليهما أن يعوذا أولادهما على العمل منذ نعومة أظفارهم بحيث ينشأون على النشاط والحركة وقرب الهمة والإقدام على مغالبة النفس ولا ينكر فضل الأم العاقلة في تربية أولادها بموجب هذه الصفات الكريمة فإنها متى حملتهم على قضاء واجباتهم من يوم آخر واستقدمتهم على العمل والنشاط تكون قد

أعدت لهم منزلة عالية ومقاماً كريماً فأحسنتم إلى العالم بذلك لأنها --- بهم أعضاء تتوقف على همم سعادة الأحوال وحسن المال. سليم مدحت شمعة

### أخبار محلية

#### المآثر الحميدية الغراء

#### وتقدمة الشكر

عبدًا يحاول الكاتب إحصاء ما لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين من غراء المآثر وزهراء المفخر وما انشئ في خلافته الحميدة وأيامه السعيدة من الملاجئ الخيرية والمشروعات النافعة فحسب المنصف أن يرمي ببصره نحو جرائد دار السعادة وسائر البلاد العثمانية فيرى من آثار همته ما تصغر دونه جلائل الهمم ومن نتائج سياسته ما دهشت له أساطين الأمم ومن عميم مبراته وجسيم إحساناته ما لم يسمع مثله حاتم.

أجل: يرى لجانًا تجمع وبأمره تصدع هذه لإنشاء السكة الحديدية الحجازية غرة المآثر الحميدية وتلك لتعزيز القوة البحرية لتضاهي القوة البرية. وأخرى لعمل المدافع والبنادق الوطنية المحاكية للمدافع الكروبية والماوزرية. وغيرها لتأسيس دار كبرى للعلوم الفنون على نفقة الخزينة الخاصة السلطانية إلى غير ذلك من أسباب النجاح ودواعي الترقى والفرح.

يرى في بطون التاريخ فصولًا طوالة نمقتها يد الإخلاص والحقيقة في بيان ما لجلالته من الأيادي الغرّ وما أحرزته الدولة في أيامه السعيدة من رفيع المنزلة وبديع الانتظام وما قامت الحزينة بوفائه من المبالغ الطائلة وما تبرعت به المكارم السلطانية مما فصلناه في أعدادنا الماضية تفصيلًا شافيًا وافيًا.

يرى مبراته وحسناته (أيده الله) غير مقصورة على بلاده بل تناولت القريب والبعيد وشملت الرفيع والوضيع فما من مبرّة إلا وهو المجلي بها ولا نائبة إلا وهو أخذ بعرض أهلها.

يرى عاصمة السلطنة قد أصبحت في زمنه موقع الوفود ومطلع الجود وملقى الرحال وقيد الآمال فما من ملك إلا ويخطب وده ويلقى عصا الترحال عنده.

يرى كلّ حرفٍ منها ينطق بالشكر والنعماء ويبتهل إلى الله تعالى بالدعاء بأن يطيل لهذا الخلفية الأعظم البقاء محفوظًا بعين عنايته محفوظًا بجميل رعايته.

فلا بدع إذن أن تنافس العثمانيون أجمعون في إعداد معدات الأفراح ابتهاجًا بمرور ربع قرن على تبوأ جلالته عرش الخلافة الكبرى وأريكة السلطنة العظمى لا زالت دولته العلية محفوظة بالنظر والتأييد ولا برحت قباب سلطنته السنية ممدودة بالعز والتأييد علم القرآن أن البيروتيين قد أحبوا أن يضموا إلى تالد صداقتهم طريقًا بيهرون

واحد منها. وذكرت الجرائد الفرنسية أن الفرنسيين استولوا على صحراء غرارة دون قتال وهذه الأراضي مشهورة بكثرة النخيل وربما تبلغ مليونين ونصف.

ننعي إلى الفضل وذويه والمجد وأهليه رجل الفضيلة والكرم المرحوم المبرور محمد باشا محمد الشهير عين أعيان قضاء عكار. فازت روحه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية في المدينة المنورة بعد عودته من مكة المكرمة وأداء فريضة الحج الشريف. وماذا عسان أن نعدد من مزاياه وفضائله ومكارمه والرجل في هذه البلاد أشهر من أن يذكر ولطالما حلينا جيد الثمرات بمبراته ومكارمه وخصوصاً تشييده للمدرسة العلمية الحميدية في قرية مشحة والمكتبة العمومية فيها مع وقف ما يكون بنفقات الطلبة وتعيين الرواتب الشهرية لهم إلى غير ذلك من الأعمال الخيرية التي هي أفضل ما يدخره المرء في هذه الحياة الفانية إلى الدار الباقية فنستمطر على روحه الطيبة مُزْنَ الرحمة والرضوان ونتقدم بأجمل عبارات التعزية إلى حضرات أنجاله الأماجد وسائر أله الكرام مبتهلين إليه تعالى أن يهبهم من الصبر أجمله ومن الأجر أجزله.

واليوم يعود بعض أنجاله وأحفاده الكرام إلى طرابلس الشام فنرجو لهم السلامة.

عاد من الديار المباركة الحجازية عن طريق دمشق الوجيه عزتو الحاج خير الدين بك عدرا من أعيان طرابلس الشام واليوم يتوجه بالسلامة إليها.

زيد الحجر الصحي على واردات إزمير فأصبح عشرة أيام بدلاً من خمسة.

بلغ عدد الاصابات بالوباء في بورسعيد حتى ١٤ الجاري ٧٢ توفي منهم ٣١ وشفى ١٧.

### مطبوعات جديدة

#### حق الوالد على ولده

أهدانا العالم الأديب صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي المجذوب نسخة من الرسالة الثانية في حق الوالد على ولده أشفعها برسالته الأولى في حق الولد على والده. وقد أورد فيها الآيات الشريفة والأحاديث المنيفة لأمره ببر الوالدين ووجوب الطاعة لهما والإحسان إليهما وأداء ما يجب لهما من الحقوق واسترضائهما في كل وقت وخصوصاً في كبرهما مع القيام بخدمتهما إلى غير ذلك مما يجب على الولد لوالديه فنشكر للمؤلف حسن صنعه في تأليف هذه الرسالة وطبعها ونخص الأبناء على اقتنائها ليزدادوا علمًا بمقام الوالدين اللذين قرن الله تعالى شكره بشكرهما ورضاهم برضائهما.

يبلغه فيه محظوظية الذات الشاهانية من مبادرة الأهلين لذلك ويشره بسلام الجناب السلطاني الأعظم وبتقديره حسن مساعيه بهذا الشأن.



تألف في الثغر لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأعضاؤها اركان الولاية ونخبة من الوجهاء والأعيان لفتح اكتتاب عمومي إعانة لإنشاء الطريق الحديدية الحجازية وقد جمعت لأول مرة ٩٥,١٤٠ قرشاً ونسأتي على أسماء المتبرعين في العدد المقبل إن شاء الله.

وقد أنفذت الولاية بلاغاً عاماً إلى الملحقات بتأليف اللجان في مراكز الولاية والأقضية برئاسة المتصرفين والقائمقامين لهذه الغاية.

استطلعت اللجنة المؤلفة برئاسة الحضرة السلطانية لإنشاء الطريق الحديدية الحجازية رأي المهندسين في مقدار المبالغ اللازمة لهذه الطريق وفي الطريقة التي يمكن جمع المال بها لإنشائها.

من أهم ما بشرتنا به صحف دار السعادة أن الجناب الخديوي المعظم قد عرض على الحضرة السلطانية قبل مبارحته مصر عزمه على السفر ورغبته بالمجيء إلى دار الخلافة للتشرف بالمثل بين يدي مولانا أمير المؤمنين فحاز هذا الالتماس القبول والارتياح وصدرت الإرادة السنية آذنة فخامته بذلك مع إظهار الالتفات والرضة وعاطر السلام وصدرت الأوامر أيضاً بإعداد المعدات اللازمة لاستقبال فخامته استقبلاً شائقاً.

أما فخامته فبعد أن أتم الحجر الصحي في تريبته شخص إلى فينا عاصمة النمسا والمرجح أنه يقصد أولاً لندرا مآدوناً من لدن الذات الشاهانية ثم يعود منها إلى دار السعادة. ويقولون أن المجلس البلدي في لندرا قرر أن ينفق ألفي ليرة على لمأدبة التي سيأدبها إكراماً لفخامته في قاعة المجلس و ٢٠٠ ليرة تلقاء ثمن الذهب الذي سيحلى به خطاب الترحيب به ثم يقدم هدية إليه.

تقول جرائد الأستانة أن كلاً من صاحب الدولة حسن باشا ناظر البحرية والموسو آمادوري الإيطالي قد تبادلوا التوقيع على إصلاح البوارج العثمانية الثمان التي تعهد المتعهد بإتمامها في خمسة وعشرين شهراً وسترسل هذه البوارج تبعاً إلى جنوه ولم تذكر الجرائد المبالغ التي اتفق على إصلاح البوارج بها.

جاءتنا رسالة مكاتبتنا في المغرب الأقصى وليس فيها ما يؤيد ما شاع عن القتال الشديد الذي نشب الفرنسيين والقبائل على الحدود المراكشية وأسفر -كما توهمت بعض الجرائد- عن قتل ١٢ ألفاً من الفرنسيين وألفين من القبائل. والبداهة تكذب الخبر إذ ليس للفرنسيين هنالك مثل هذا العدد ويقول مكاتبتنا أن الأخبار ما برحت متناقضة لا يركن إلى

به برهاناً محسوساً على شديد تعلقهم بأريكة السلطنة السنية وأكد محبتهم لمتبرعهم الأعظم الذي يحبهم ويحبونه. وقد كان «أيده الله» تفضل مرة عند زيارة بعض أعيان الثغر ووجهائه لدار السعادة ووقوفهم موقف التعظيم والتبديل في الموكب السلطاني فسأل من هؤلاء. فقيل من بيروت. فقال «أعزه الله» إن البيروتيين يحبونني وأنا أحبهم. فلا غرو إذا كان البيروتيين في مقدمة المعترفين بالجميل وقد أحرزوا في أيامه السعيدة من عظام الترقيات المادية والمعنوية ما جعل ثغرهم هذا غرّة في جبين البلاد العثمانية علماً وتجارة حضارة وعمراناً.

عدّ ما شئت من مآثر جلالته في هذا الثغر الباسم مع ما أنشئ فيه مدة سلطنته من المشروعات التي اقتضتها الحالة العمرانية. منها مقام سيدنا يحيى الحصور على نيينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، ومنها دار الحكومة المحلية، والطابق العلوي من الموقع العسكري والمكتب العسكري، والحديقة الحميدية، والمستشفى البلدي، وبرج الساعة العمومية والمرفأ والرصيف، والسكة الحديدية بين بيروت ودمشق، والسكة الحديدية اللبنانية وإنارة البلدة بالغاز إلى غير ذلك من الدوائر العمومية أما بيوت العلم التي أسست في أيامه السعيدة فحدث عنها ولا حرج فما من طائفة إلا ونالت في أيامه ما أهلها إليه من العلم والعرفان فأصبحت ببيت زاهية زاهرة ضاحكة مستبشرة بل اضحى عنوان التقدم ومثال الحضارة والعمران.

أما في أنحاء الولاية فقد لا تخلو قرية من القرى فضلاً عن المدن إلا ونالت حظاً من أيديه البيضاء ومآثره الغراء وهكذا قال عن سائر الولايات الشاهانية ومع ذلك فإن تراه «أيده الله» لا يفتر عن إصدار أوامر السلطانية بما يرقى البلاد في مراقي التقدم والنجاح وما علينا إلا أن ننفذ هذه الأوامر الكريمة فنخدم الأمة والدولة والوطن خدمة توجبها حاجيات البلاد فضلاً عن كمالياتها.



كاشف حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة نخبة من وجهاء الثغر وأعيانه بما يجب القيام به تذكراً للعيد السلطاني المقبل فتألفت على أثر ذلك لجنة من وجهاء الأهالي برئاسة عطوفته واستقر رأيها على تقديم هدية للسدة الملوكية من انفس المصنوعات الوطنية كما أن المجلس البلدي قرّر إنشاء سلسبيل على الطرز الأندلسي البديع أما دائرة التلغراف تتدفق مياهه في ذلك اليوم السعيد صدقةً جارية عن مولانا الخليفة الأعظم وشكرًا محسوساً لعواطفه السنية التي شملت بيروت والبيروتيين وإذ عرض ملجأ الولاية هذه الإحساسات الوطنية على السدة السنية السلطانية ورد إلى عطوفته على جناح البرق جواباً من حضرة عطوفتو أحمد عزت بك أفندي العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد قرنائها

## مراسلات

## دمشق في ١٦ الجاري

## لمكاتبتنا

في الساعة الرابعة من ليل الثلاثاء الماضي وصل موكب الحج الشريف إلى المزيريب. وفي الساعة الثالثة من نهار الغد بلغ «العسالي» وصباح الخميس تحرك منها فبلغ دمشق الساعة الحادية عشر صباحاً فأطلق واحد وعشرون مدفعاً إعلماً وتبشيراً واستقبلته العساكر على الصفيين وتلقاه العلماء والأمراء والوجهاء ودخل المدينة باحتفال بلغ الغاية في الرونق والبهاء محفوقاً بطلبة المكاتب يهللون ويكبرون إلى أن بلغ السراي العسكرية في الساعة الثانية فأطلقت المدافع إجلالاً وتكريماً حتى إذا تمت الحفلة بوضعه فيها أعيد اللواء الشريف بموكب باهر إلى مقام سيدنا الحسين رضي الله عنه في الجامع الأموي الشريف ودعي هنالك لمولانا الخليفة الأعظم بالنصر الأعظم والتأييد.

ورد نبأ برقي من دار السعادة بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على حمزاوي زاده صاحب السعادة نسيب أفندي نجل المرحوم المبرور محمود أفندي حمزه مفتي دمشق السابق فنخلص لسعادته التهاني.

حدث عندنا حادث مؤلم وهو أن شاباً معتوهاً اسمه صادق بن عمر الجراح وعمره خمسة وعشرون سنة قد أخذ بيد أخ له وعمره ثلاثة سنين إلى نهر التربة المعروف بنهر القصابين وأدلاه في الماء حتى اختنق رماه في النهر ميتاً لا حراك به ولما اتصل الخبر برجال الدرك قبض عليه وزج في السجن.

بلغنا أنه قد حدث هرج بين البعض أهل الدعارة من عربان جبل حوران وبين الشيخ سطم الطيار أحد مشايخ (ولد علي) أفضى إلى قتله.

## الحديدة (اليمن) في ٢٢ محرم

## لمكاتبتنا

ما كدنا نتم قراءة العدد الـ ١٢٧٤ من الثمرات الغراء الذي نشرتم فيه سنوح عواطف مولانا أمير المؤمنين بإنشاء الأسلاك البرقية ما بين سورية والديار المباركة الحجازية من خزينة الخاصة إلا وسمعنا السن أهل اليمن الميمون ترتل آيات الدعاء بطول بقاء ملجأ الخلافة وصار الكلّ يتمنون التفاته السلطاني وصدور إرادته السنوية بإطالة هذه الأسلاك إلى البلاد اليمنية. وبيننا هم يتفكرون فيما ينتج عن ذلك من المصالح الدينية والدينيوية وأهمها سهولة المخابرات مع دار الخلافة وبين جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وغذا بمبشر بلوغ أمنيتهم ينادي بحّي على الفلاح فهرع الناس إلى دار الحكومة يوم الأربعاء ثالث محر الحرام وهنالك تلي عليهم تلغراف والينا المحبوب صاحب الدولة حسين حلمي باشا معرباً عن رغبة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بإنشاء الأسلاك البرية

من الديار اليمنية إلى الديار الشريفة الحرمية وأن مهندسي الولاية قدروا الأعمدة اللازمة بعشرة آلاف عمود والنققات بأربعمائة ألف قرش فسروا سروراً عظيماً لهذا المشروع الجليل ودعوا لمولانا امير المؤمنين وخليفة جميع المسلمين بالنصر والتأييد ثم بادروا إلى تأليف لجنة من خيار القوم مؤلفة من ستة رجال وهم الوجهاء: عمر أفندي بصو وصالح أفندي الشاذلي وعمر أفندي باحنشل من أعضاء الإدارة والحاج صالح أفندي الشواف رئيس محكمة التجارة الأسبق وصالح أفندي رجب من أعضاء محكمة التجارة ومحمد عمر أفندي بانيل وكيل رئيس البلدية وقد اجتمعوا غير ما مرة وفتحوا اكتتاباً بما جادت به أصحاب الغيرة والحمية من أهالي الحديدة وسلموه إلى رئيس التجارة عزتو محمد فؤاد بك لما اتصف به من اللطف وحسن الخلق فابتدر المتبرعون بتسليم ما تبرعوا به إليه بكمال الأريحية وكان هو يقابلهم بالشكر والامتنان على غيرتهم في مصلحة الوطن وبلغنا أن أهالي صنعاء تبرعوا بمبلغ وافر لهذا العمل العائد إلى خير الوطن وفي مقدمتهم صاحب السعادة محمد البليبي رئيس بلديتها فإنه تبرع بأثني عشر ألف قرش فله مزيد الشكر على غيرته المليية وحميته الوطنية وسيتم نصب الأعمدة وإنشاء الأسلاك في أقرب وقت بهمة ملاذ ولايتنا المحبوب الذي تصغر لدى عمتة عظام الأعمال وكذلك بهمة مشيرنا الباسل صاحب الدولة عبد الله باشا الذي تذلل عزائمه الصعاب والسلام.

## القدس الشريف في ١٠ الجاري

## لوكيلنا العام

كانت قد صدرت الإرادة السنوية بفتح قضاء جديد في برية بئر سبع للجنوب الشرقي من قضاء غزة وللجنوب من قضاء الخليل فتوجه حضرة صاحب العطفة توفيق بك أفندي متصرف القدس الشريف إلى غزة فبئر سبع لتأليف هذا القضاء وموعداً بالكلام عليه عند وصولنا إلى غزة ووقفنا على حقيقة الحال ونتيجة الأعمال وكل آت قريب.

من غرائب الأخبار الشائعة هنا أن احد رهبان دير الأرمن كان قد اشترى قطعة أرض تبلغ نحو المائتي دونم من أراضي حجلة المحلولة الواقعة بين أريحا وبحيرة لوط ثم باعها إلى رئيس دير الروم فأراد الرئيس أن يضم عليها جميع الأراضي المحلولة التي حولها ويتصرف بها تصرف المالك في ملكه بدعوى أنها مرعى لمواشي الدير. وتبلغ مساحة هذه الأراضي نحو السبعة آلاف دونم على رواية وأكثر من رواية أخرى ولما كانت جميع هذه الأراضي داخلية في الأملاك الخاصة السلطانية عارضه بذلك مأمور الأراضي السنوية الموجود هنالك أشد المعارضة وأنكر عليه وجود مواش للدير ومع ذلك فإن جناب الرئيس لا يزال متأملاً بالمساعدة من الحكومة المحلية لنوال

مرغوبه وبأدلاً جهده لبلاغ أمنيته.

وقد اتصل بي من مصدر وثيق أن حضرة الرئيس كان يجري وابوراً صغيراً في بحير لوط الواقعة للجنوب الشرقي من القدس الشريف بست ساعات لأجل التنزه ونقل بعض الزوار من أبناء طائفته الذي يؤمنون تلك الجهات ولما خلى له المكان براً وبحراً استحضر ابورين آخرين اراد أن ينزلهما في البحيرة بدون استئذان فعارضه بذلك أيضاً مأمور الأراضي السنوية وأخبر به سعادة ناظر الجفتلكات الهمايونية المقيم بدمشق وحضرته رفع الأمر إلى المرجح الإيجابي في الأستانة وأبدى ملاحظاته فيما سينشأ عنه في المستقبل من الخلل بصوالح الحكومة والأهالي فصدر الأمر مشدداً بالمنع البات من إنزال الباخرتين المذكورتين في هذه البحيرة. ويقولون أن الحضرة العلية السلطانية ستسير على حسابها بواخر صغيرة لنقل المسافرين والزوار والحاصلات والدواب الذين يضطرون إلى المرور فيها. ولا يخفى ما يترتب على إيجاد هذا المشروع من جزيل المنافع العمومية المادية والأدبية التي اقلها سرعة النقل وتسهيل الأشغال بحيث أن المسافة التي تقطعها الباخرة ثلاث ساعات أو أقل ما تعجز الدواب عن اجتيازه بثلاثة أيام هذا فضلاً عن عظيم الراحة وتمام السهولة وعما ينتظر اكتشافه من المعادن المملوءة فيها هذه البحيرة وشطوطها كالحمر والكبريت وزيت البترول وغيرها مما سيكون الانتفاع بها عظيماً إذا توفرت أدوات استخراجها وتسهيل نقلها ولا يخفى ما في ذلك من زيادة دخل الحكومة وثروة الأهالي.

وقد اتصل بي أيضاً ان الإرادة السنوية كانت قد صدرت بتحويل نهار الأردن عن مجراه لري الأراضي الفسيحة التي على ضفتيه من بحيرة طبرية حيث مخرجه إلى بحيرة لوط محل مصبه وأنه كان أرسل بعض المهندسين لهذه الغاية فاستحسنوا تحويله بعمل عدة جداول فيها المياه من الجانبين وقدروا نفقاتها بمائتي ألف ليرة وقدروا مساحة الأراضي التي ترويهها هذه المياه بنحو مائة ألف فدان من الأرض كل فدان ألف دونم وقالوا أنه لو أعطى كل فدان من الإيراد ليرتين فقط سنوياً زيادة عما يعطيه إذا فلاح وزرع بغير ماء لتعوضت النفقات جميعها في سنة واحدة وناهيك ما ينتج عن هذه الأرض الخصبة إذا أقيم فيها عدد وافر من المهاجرين لأجل عمارتها وإصلاحها عوضاً عن أن تذهب سدى ومعظمها معطل من الحراثة والزراعة بسبب الإهمال فكم تتصور حينئذٍ من الفوائد الحسية والمعنوية لهذه البلاد وأهلها وبالأخص إذا أنشئ على ضفتي هذا النهر العظيم بعض معامل وغرست على جانبيه الأشجار والغابات التي يخبرنا التاريخ عن كثرة وجودها بهذا الأراضي في الزمن السالف ولم نعد تر منها أثراً بعد عين وحبذا يوم نرى الأيدي عاملة في هذه الجهات لتناول خيراتها كما يفعله

وسمعت أيضاً ثناءً وافراً على فضيلة عمر لطفي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني هنا لاهتمامه بإنجاز أشغال العباد بكل سرعة على ما يرام ولو لا مخالفة الخطة لسردت أسماء عدة ذوات ممن يستحقون الذكر ويستوجبون من الله الأجر ومن العباد الشكر فمعدرة لها حضراتها.

#### وله منها في ١٤

مما تبتهج له النفوس وتزدان به صفحات الطروس أيجاد مكتبة علمية وقرآخانة عمومية أحدثها صاحب الغيرة والحمية مكرماتلو الشيخ محمد راغب أفندي الخالدي لنفع العموم من الطلبة وغيرهم الأقرباء والغرباء ووضع فيها ما يربو عن ألف وثلاثمائة مجلد جلها من الكتب الخطية النفيسة وشيد لها بناية مخصوصة في طريق عمومي قرب باب السلسلة وعين لها محافظاً وقد دخلنا هذه المكتبة واجتمعنا فيها بالعلامة النقابية صاحب الفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري ناظر المكتبة العمومية بدمشق فرأيت مبتهجا بها اي ابتهاج وأخذ ينقب فيها ويستظهر كنوزها فإذا بعدة كتب من أنفس الكتب الخطية وأجلها نفعاً ككتاب الفوز الأصغر للحكيم المعروف بابن مسكويه في فن الحكمة الألهية وهو في نحو خمسة كراريس يتضمن اثبات الصانع وبيان أحوال النفس واثبات النبوات على أبدع وجه واحكم أسلوب وهذه النسخة قرئت على الحكيم المشهور كمال الدين بن يونس الموصلي غير أنه نسب الكتاب المذكور إلى الفخر الرازي. وكذلك كتاب الفراسة للفخر الرازي الشهير صاحب التفسير الكبير وهو في نحو أربعة كراريس.

ورسالة في الفرق بين النفس والروح لحنين بن اسحق العبادي وقيل هي لقسطا بن لوقا في نحو كراس واحد.

وقطعة من رسالة في النفس لارستطاليس ومجموع فيه تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم في سنة كراريس وكتاب تفصيل الإجمال في تعارض القوال والأفعال في كراسين. وكتاب تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد في أربعة كراريس ونصف.

وهذه النسخ الثلاث لشيخ الإسلام صلاح الدين خليل العلائي في أصول فقه الشافعي وعليها خط المؤلف.

وكتاب المدجات الذي تكلمنا عنه في العام الماضي أثناء وجودنا في دمشق وهذه النسخة هي الأصلية لجميع النسخ وخطها بديع جداً ورسومها في غاية الضبط الهندسي.

ومجموع فيه التحبير في علم التفسير للسيوطي الشهير وهو في نحو عشرة كراريس ألفه سنة ٨٧٢. وكتاب كشف المعاني في متشابه المثاني لمؤمن بن علي الخطيب في نحو أربعة كراريس.

وبعد أن يصب في بحيرة طبرية يخرج منها ويصب في بحيرة لوط في عرض ١٢٠ قدماً على مسافة سبعين ميلاً على خط مستقيم وإذا تتبعنا منعرجاته تكون مسافة نحو ٢٠٠ ميل أما سيره فيكون في بعض الأماكن سريعاً وفي الأخرى بطيئاً ولا يصب في بحيرة لوط حتى ينقل إليها أقداراً وتراباً قدرت بأربع وعشرين مليون قنطار من الماء يومياً.

وعلى هذا القسم جسر المجامع وهو من أبنية العرب وموقعه على مسافة ستة أميال من مخرج الأردن من بحيرة طبرية ويصب فيه نهر اليرموك (أي الشريعة) للشمال الشرقي من الجسر وأبعد مخارجه قرب سلخد وطوله نحو سبعين ميلاً ونهر الزرقاء ومخرجه من جبل الزرقاء بالقرب من قلعتة على طريق ركب الحج الدمشقي ومصبه عند جسر الداميا على الأردن وهو يفصل مقاطعة البلقاء عن جبل عجلون وأكثر الأراضي التي على ضفاف هذه الأنهار معطلة ممكن إصلاحها بكل سهولة.

#### وله منها في ١٢ منه

اتصل بي أن البروسان والألمان القاطنين هنا (في القدس) قد استرحموا من الباب العالي تبديل أوراقهم وسنداتهم في نقل قيد أراضيهم من الميري إلى الملك وأن يعاملوا بموجب الحجج الشرعية التي بأيديهم أسوة بإخوانهم من الألمان الساكنين بيافا فصدر الأمر بالاستعلام عن مقدار المحلات التي طلبوا تبديلها وعن موقعها إلى غير ذلك والمظنون أنهم سينالون مرغوبهم قريباً ويرجو الأهلون هنا أن تعمم هذه المراحة وأن تكون خاصة بأولئك دون غيرهم من أهل البلاد وحراسها وخدامها قديماً وحديثاً وهم ولا شك أحق بالمرحمة.

ضمني اليوم مجلس عمومي رأيت فيه قلوب أهاليه متفقة على محبة الأستاذ العلامة صاحب السيادة والفضيلة الشيخ عبد الحميد أفندي الرافعي نائب القدس الشريف الحالي وأسنتم ناطقة بالثناء عليه لما كان أجراه مدة نيابته السابقة عندهم ويجريه الآن من الحكم بما أنزل الله تعالى الأمر الذي جعل كثيراً من اليهود والنصارى والإفرنج يتحاكمون عنده حلاً لمشكلاتهم وفصلاً لدعاويهم وجعلهم يقدمون عليه زرافات زرافات بكل ارتياح وابتهاج فانظر يا رعاك الله إلى أسرار الشريعة المطهرة التي تسع جميع أرباب الملل والمحل ثم أنظر إلى حب الجميع للعدالة والاستقامة.

ومما يذكر لفضيلة النائب المشار إليه سعيه الحميد في استجلاب المياه من برك سليمان إلى الحرم وموعدنا بوصولها غداً إن شاء الله وقد كانت قطعت عنه منذ سبع عشرة سنة وهو يسعى الآن بإيجاد قساطل حديدية حفاظاً لها من كل طارئ فمنحضه بلسان العموم خالص الشكر والثناء وجزاء الله خير الجزاء.

الغير ونبزر للوجود بهمة شماء ما يعود على الوطن وبنيه بالعمران والنجاح فنسأل الله التوفيق إلى أقوم طريق.

ولما كان الشيء بالشيء بذكر أحببنا أن نذكر هنا نبذة عن بحيرة لوط ونهر الأردن اقتطفناها من بعض المختصرات الجغرافية الحديثة للوقوف على حقيقة أمرهما استنهاضاً للهمة واتماماً للفائدة فنقول:

بحيرة لوط في الجهة الجنوبية من بر الشام بين ولاية دمشق ومتصرفية القدس الشريف وهي أكبر بحيرات بر الشام وسطح مياهها أوطى من سطح البحر المتوسط بنيف وألف وثلاثمائة قدم على الحساب الإنكليزي وعلى حساب آخر نحو ٢١٢ مترًا وطولها من الشمال إلى الجنوب ٤٦ ميلاً وعرضها من الشرق إلى الغرب من خمسة أميال إلى ١٢ ميلاً وقدر عمقها بنحو ٢٥٠ مترًا.

وجزم البعض بأنها كانت في الزمن السالف أصغر مما هي الآن بدليل أنه كان يوجد في جنوبيها عدة مدن فغمرتها المياه ويوجد الآن من كان يعلم ويرى جزيرة في وسطها فغمرها الماء ولم يظهر إلى الآن شيء منها. ومياه هذه البحيرة مالح مرثقل جداً يعوم فيه ما يغرق في غيره لما فيها من المواد المعدنية التي حللها بعض الكيماويين فرأى في كل مائة قسم من مياهها ٢٥ قسمًا من الأملاح ولذلك لا يقدر الإنسان أن يغتسل فيها أكثر من ربع ساعة ولا يعيش فيها حيوان قط، وما يدخلها من الأسماك التي تأتيها من بحيرة طبرية يموت فيها للحال.

ولا يوجد على شاطئها نبات أخضر سوى الأماكن التي تجري فيه المياه العذبة.

وحيث لا يوجد مخرج لهذه البحيرة وما يدخلها من المياه أكثر مما يتبخر منها بحرارة الشمس فلهذا ترى سطحها أخذًا بالارتفاع شيئاً فشيئاً وأنا فأناً ولا يبعد من أن يطغى على بعض سواحلها يوماً ما ويحصل منه ضرر عظيم، فتبين من هذا أن تحويل نهر الأردن عنها من أشد الضروريات أما أولاً فلما ينشأ عنه من المنافع بسقيا الأراضي التي حوله وثانياً لما سيظهر فيما بعد من المعادن التي غمرتها تلك المياه.

#### نهر الأردن

وأما نهر الأردن فهو أعظم نهر في فلسطين ويعتبر الآن الحد الفاصل بين ولايتي سورية وبيروت إلى آخر حدودها وبين متصرفية القدس من الشمال الشرقي.

وهو يخرج من نحو عشرين فواراً وأعلى ينابيعه في جبل الشيخ وبعد أن تجري هذه الأنهر مسافة وتصب في بحيرة الحولة تخرج من جنوبيها ثم تجري نحو اثني عشر ميلاً وتصب في بحيرة طبرية مصحوبة بكمية وافرة من السمك، وقد شيد على هذا القسم من النهر جسر متين جداً يسمى جسر بنات يعقوب على ثلاث قناطر أوسطها وأكبرها.

ومجموعة فيها عدة رسائل --- التلافلاتي مفتي  
القدس الشريف المالكي الحنفي ألفها سنة ١٢١١  
صوّب بها أقوال الفريقين من الحنابلة والأشاعرة  
المجتهدين في كلام رب العالمين وهي في ثلاث  
ورقات.

ورسالة تسمى تحذير إعلام البشر من أحاديث  
عكاء وعينها المسماة بعين البقر للمؤلف أيضاً تكلم  
فيها عن الحديث الموضوع المتضمن من شرب  
من عينها (أي عكا) أو اغتسل كان طاهرًا إلى يوم  
القيامة قال في أثناء الرسالة أنه لا معنى له فقبح  
الله واضعه وواضع هذا الحديث أما جاهل مفسد أو  
زنديق ملحد وهي في ثلاث ورقات.

ورسالة قطع لسان من حرم القهوة والدخان رد  
فيها على أحد الأكراد الذي حكم بالكفر والفسق  
والضلال على من يشرب القهوة والدخان استند  
بدعواه على أحاديث موضوعة وضعها من  
الأغبياء وهذه الرسالة لنفس المؤلف التلافلاتي  
أيضاً.

ورأينا له بعض رسائل نفيسة جدًا منها رسالة  
فيما ثبت في المسجد الأقصى وما لم يثبت أنكر  
فيها أكثر ما اشتهر على السنة عامة العلماء فمن  
ذلك قوله في جواب من قال هل الصخرة معلقة أم  
لا كما هو الشائع.

جوابه لم ينقل تعليقها عن الكتب السابقة والأمم  
السالفة ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
راها ليلة المعراج ولا عن عمر بن الخطاب لما  
فتحها مع الصحابة صلحًا وكنس الزبالة عنها ولا  
عن التابعين وتابعيهم إلى أن جاء أبو بكر بن  
العربي وهو غير الصوفي فنقل في كتابه القبس  
في شرح موطأ مالك بن أمس أنها معلقة ومنه  
انتشر كلام المؤرخين والمزورين والقاعدة  
المقررة عند علماء الحديث في القديم والحديث أن  
الحديث إذا توفرت الدواعي على نقله ولم ينقله  
صيافة الفن فتلك دليل بطلانه والمؤرخون ينقلون  
الغث والسمين والمزورون هنا مزورون وقدرة الله  
صالحة لأكثر من ذلك لكن لا سند عند أهل السند  
عليه تدور صحته الخ.

ومن نفائس الكتب الخطية التي رأيناها في هذه  
المكتبة:

كتاب إرشاد السائل في حكم استقبال القبلة  
بالدلائل للشيخ حسن بن علي المقدسي في فن  
الميقات وهو في نحو كراس واحد.

وكتاب فريد في الأدب شرح الأبيات التي  
انتخبها عز الدين الزنجاتي وكثر تداولها في زمانه  
وهو من وادر الكتب في نحو خمسة عشر كراسًا  
وكتاب كنايات الأدباء وإشارات البلغاء للقاضي  
أبي العباس أحمد الجرجاني وهو من أبداع ما  
صنف في هذا الموضوع وهذه النسخة هي بخط  
مسعود الشاعر المشهور بسبب التعاويذ في نحو  
خمس عشرة كراسًا أيضًا.

وكتاب الكياسة في علم السياسة أي السياسة  
المدنية مجهول مؤلفه وهذه النسخة كتبت سنة

٨٨٤ رتبته علي عشرين بابا في نحو ستة كراريس  
ومن فصوله الميل إلى الحكم بالقرائن القوية  
استنادًا على قصة سليمان ويوسف عليهما السلام  
المذكورة في القرآن الكريم.

وكتاب هياكل النور السبعة للشيخ شهاب الدين  
السهروردي قيل أنه عملها للملك الأوحى وقيل أنها  
عملت لشاه أرمن وهو الأصح كما في أول الكتاب  
الذي قال في حقه الإمام الجلال الدواني المفسر  
المشهور «حريٌّ بان يكتب بالنور على حدود  
الخور» فانظر ما أرق هذه العبارة الوجيزة وما  
ألطفها وحقيقة هو كما قال وهو في نحو كراس  
ونصف ورأيت له شرحًا عند فضيلة باشكاتب  
المحكمة الشرعية موسى شفيق أفندي الخالدي.

وكتاب المضمون به على غير أهله للغزالي وقد  
طبع هذا الكتاب بمصر إلا أنني رأيت هذه النسخة  
الخطية أكبر من المطبوعة ومخدومة بهوامش كما  
هو الظاهر.

وكتاب التهذيب لذهن اللبيب في الغاز الفقه  
للإمام علي بن أبي العز الحنفي على السؤال  
والجواب في نحو كراسين.

وكتاب الطبقات السنوية في تراجم الحنفية في  
مجلد ضخم لتقي الدين التيمي الداري وعليه خط  
مؤلفه.

وكتاب رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ ليوسف  
سبط شيخ الإسلام شهاب الدين الحافظ بن حجر  
ترجم فيه عدادًا وافراً من حفاظ الحديث الشريف  
وكتاب المقابسات لأبي حيان المشهور بالفلسفة  
العقلية والحكمة الألهية وهو المطبوع في الهند  
غير أن تلك النسخة كثيرة الغلط.

ورأيت كثيرًا مثل هذه النفائس التي يضيق  
الوقت عن سرد أسمائها وما ذكرت هذه الأسماء  
إلا خدمة لمن يهمهم ذكرها من أفاضل العلماء  
والأدباء وتشويقًا لغيرهم لأجل إيجاد من يسعى  
باستنساخها وطبعها فإن لم يكن على سبيل بث  
العلم ونشره بين عموم الأفراد فليكن على سبيل  
التجارة حيث أصبحت تجارة الكتب من أنفع  
التجارات وأهمها لما تؤثره في أخلاق المطالعين  
فيها والمستمعين إليها وتستفهم إلى العمل بما فيها  
إذ ما طالع أحد كتابًا في أي علم أو فن إلا وسرقه  
طبعه شيئًا منه إن خيرًا وإن شرًا.

ولهذا لما فشت كتب الغراميات في أوروبا  
كالروايات ونحوها وأفسدت كثيرًا من الأخلاق  
وتهافت الناس عليها تهافت الفراش على السراج  
أراد علماءهم وأدباؤهم وفلاسفتهم وأغنياؤهم  
صرف أفكار العموم وتحويل أنظارهم عن تلك  
الخرافات المضرة فألفوا لهم عدة كتب مفيدة في  
كل فن فكانت لهم من أحوج الضروريات وأرادوا  
أن يؤيدوها بشيء من الكماليات فأخذوا بالبحث  
عن أنفس الكتب العربية وطبعها وقد أخبرني أحد  
الواقفين على أحوالهم وأعمالهم أنه يطبع في أوروبا  
كل سنة من الكتب العربية خاصة ما ينيف عن  
ألف وخمسمائة مؤلف ما بين كبير وصغير ووسط

بما فيه الرسائل ولا يطبعون أقل من ألف نسخة  
فأكثر من كل تأليف وجميعها تباع في بلادهم  
وتقرأ فيها ومن أجل ذلك أدخلوا فنّ تعليم اللغة  
العربية في بعض مدارسهم العالية ورتبوا لها كتبًا  
مخصوصة وأساتذة من المهرة وأخذوا يتلقونها  
بكل ارتياح وصرنا نخشى أن يختطفوها منا. إن  
في هذا لبلاغًا لمن شرح الله للعلم صدره وعسى  
أن نرى في مدينتنا بيروت مكتبة كهذه والله  
الموقّف لما يشاء. اهـ

### إعلان

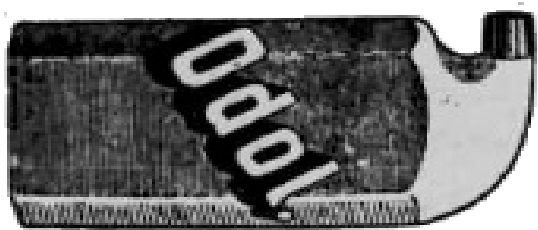
حاكوره داخل دار بدرن أمر يس بمحلة الشيخ  
يحتها قبلة دار أبو زين وشرقًا أحمد الزغير  
وشمالًا ساحة الدار وغربًا عثمان عابس أمر يس.  
بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلنية  
القطعة المحررة أعلاه ملك محمود بدرن أمر يس  
تلقاء ما يطلب منه إلى الحاج عبد الجليل يغمود  
لأجله تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة  
بداية خلية الرحمن تحريرًا في ٢٣ ماس سنة  
٣١٦.

### إعلان رسمي

نجز تحرير محلة الدباغة وشيخ رسلان  
والصيفي وبرشة في معاملات قيدها ولذلك يجب  
على الذين يبرزون سندات التصرف إلى  
المأمورين أثناء تحريرهم الأملاك أن يسارعوا إلى  
القوميسيون المخصوص فيصحبوا القيود وأما  
المقيمون في غير هذه المحلات والذين سيجري  
تحرير أملاكهم وتمتعاتهم فعليهم كما سبق في  
الإعلان ان يبرزوا إلى مأموري التحرير سندات  
التصرف وتذاكر التمتع والنفوس ولما كان من  
المقرر أن يجري القيد بالاستناد إلى التحقيقات إذا  
تأخر أو لو العلاقة عن الجري كما تحرر أعلاه  
فإن إدارة الويركو لا تكون مسؤولة أبدًا عن السهو  
الذي يخل بالتصرفات الملكية ولأجل بيان الكيفية  
صار نشر هذا الإعلان النهائي في ٢٥ حزيران  
سنة ٣١٨ و ٣٠ أيار سنة ٣١٦.

### إعلان

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما  
شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو  
ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من  
الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)